

الإدارة المالية

الفصل السادس

إدارة وسياسة الأئمن

■ تزداد الحاجة إلى التمويل من مصادر خارجية أثناء فترة التضخم النقدي ،

ويعتبر الائتمان أحد المصادر الخارجية للتمويل ، حيث ينشأ عن الفترة العادية

التي تنتج من المبيعات الآجلة (على الحساب) والتي تفصل بين وقت استلام

البضاعة المباعة ووقت تسديد قيمتها إلى البائع .

المتغيرات الرئيسية لسياسة الائتمان :

■ تتضمن المتغيرات الرئيسية لسياسة الائتمان ما يلي :

١. معايير الائتمان : وتشير إلى المخاطرة القصوى لحساب الائتمان الممكن

قبوله .

٢. فترة الائتمان : وهي الفترة الزمنية المحددة للائتمان الممنوح .

٣. الخصم الممنوح: للدفع في وقت مبكر .

٤. سياسة التحصيل للشركة: وتقاس بدرجة صرامتها أو ليونتها في تحصيل

حسابات الائتمان المتأخرة .

العوامل الأساسية التي تستخدم لتقييم مخاطرة الائتمان :

لتقدير وتقييم مخاطرة منح الائتمان يقوم مديرو الائتمان بدراسة وتحليل المركز

المالي للمدين

فيما يتعلق بخمسة جوانب هي :-

١. الشخصية:

وتدل على الاحتمال بأن العميل سيحاول دفع الدين عند الاستحقاق .

٢. المقدرة على دفع الدين :

وتشير إلى احتمال مقدرة العميل على دفع الدين .

٣. رأس المال :

يحدد رأس المال بالرجوع الى الوضع المالي العام للشركة
الذي يوضح عن طريق دراسة وتحليل النسب المالية
(وخاصة نسب المخاطرة)

وتحليل حقوق الملكية الحقيقية للشركة .

٤. الضمانات :

وتتمثل بالأصول التي يقدمها العميل كرهن لضمان الائتمان الممنوح له .

٥. الأحوال الاقتصادية:

وتشير إلى تأثير الاتجاهات الاقتصادية العامة على الشركة

أو إلى تطورات خاصة غير عادية في مواقع جغرافية معينة

في الاقتصاد والتي يمكن أن تؤثر على مقدرة العميل

على دفع الدين .

■ ويحاول مدير الائتمان مع تحليل هذه العوامل تكوين فكرة عن (تقدير) مجمل التكاليف المتوقعة من منح الائتمان لحساب عميل واحد بالمقارنة مع الزيادات المتوقعة في صافي الدخل (أي تدفقات نقدية إيجابية) من المبيعات الإضافية الناتجة عن منح الائتمان .

وتتضمن تكاليف منح الائتمان ثلاثة أجزاء رئيسية هي :

أ. الخسائر المتوقعة في حال التخلف عن الدفع

= احتمال التخلف X الاستثمار المتوقع في حسابات المدينين .

ب. تكاليف تحمل حسابات المدينين

= رصيد المدينين المتوقع X العائد المطلوب .

ج. تكاليف التحصيل ، وهي المصاريف الناتجة عن تحصيل الدين من

العميل .

تقويم التغيرات في سياسة الائتمان :

تؤدي التغيرات في سياسة الائتمان

إما إلى زيادة المبيعات وزيادة بعض التكاليف

(كالزيادة في نفقات التحصيل)

أو إلى تخفيض المبيعات وتخفيض بعض التكاليف

(كتخفيض الخسارة الناجمة عن الديون المعدومة) .

ويتضمن تغيير سياسة الائتمان عادة

بعض المنافع الإضافية وبعض التكاليف الإضافية

إن القاعدة العامة هي:

{ يجب إجراء تغييرات في سياسة الائتمان ما دامت المنافع الإضافية تزيد على

{ التكاليف الإضافية

مثال

يبلغ مقدار المبيعات لشركة الأقمشة الحديثة

في الوقت الحاضر (١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه) عشرة ملايين جنيه في السنة ،

ومتوسط فترة التحصيل الحالي لهذه الشركة هو (٦٠ يوماً) ، ونسبة

خسارتها الحالية من الديون المعدومة إلى المبيعات هي (٢ %).

وتفكر الشركة بأن تغير في معايير الائتمان ،

وتفترض بأنه سينتج عن هذا التغيير زيادة في المبيعات بمقدار (٥٠٠٠٠٠٠)

جنيه) ، وستكون نسبة الخسارة

من الديون المعدومة إلى المبيعات الإضافية (٤ %) ، ومتوسط فترة

التحصيل للمبيعات الإضافية (٩٠ يوماً) وتبلغ نسبة التكاليف المتغيرة

إلى المبيعات (٧٠ %)

وستكون متطلبات الاستثمار في رأس المال العامل الأخرى بنسبة (٣٠)

(% من المبيعات الإضافية ،

كما سيكون معدل العائد المطلوب من الاستثمار الإضافي في حساب

المدينين (١٥ %) .

إن التكاليف الثابتة لن تتغير حيث أن الطاقة الحالية للشركة كافية

لإنتاج وتجهيز هذه المبيعات الإضافية .

المطلوب :

تحليل تأثير التغير في سياسة الائتمان على ربحية الاستثمار للشركة الحديثة ،،،،،

أوقيم فكرة تخفيض معايير الائتمان التي تخطط لها الشركة .

تحليل تأثير التغير في سياسة الائتمان على ربحية الاستثمار للشركة الحديثة

الجزء الأول (أ) الاستثمار الإضافي

١٣٧٠ جنيه

١. المبيعات الإضافية في اليوم الواحد = $٥٠٠٠٠٠ / ٣٦٥$ يوماً =٢. قيمة المدينين الإضافية = ١٣٧٠×٩٠ يوماً (متوسط فترة التحصيل للمبيعات

١٢٣٣٠٠ جنيه

الإضافية) =

٣. تكاليف الفرصة البديلة للاستثمار الإضافي في المدينين = $٠,٧$.

٨٦٣١٠ جنيه

(نسبة التكاليف المتغيرة إلى المبيعات) $\times ١٢٣٣٠٠ =$ ٤. المتطلبات الأخرى من رأس المال العامل للمبيعات الإضافية = $٠,٣٠$ (متطلباتالاستثمار في رأس المال العامل الأخرى) $\times ٥٠٠٠٠٠$ (الزيادة في المبيعات) =

١٥٠٠٠٠ جنيه

٢٣٦٣١٠ جنيه

٥. مجموع الاستثمار الإضافي الناتج من التغير (تخفيض) معايير الائتمان (٣+٤)

$$= ١٥٠٠٠٠ + ٨٦٣١٠ = ($$

القيمة بالجنيه

الجزء الثاني (ب) الربحية الإضافية :

١٥٠٠٠٠ جنيه

٦. حد مساهمة المبيعات الإضافية في التدفق النقدي (١ - ٠,٧٠) = ٠,٣٠ ×

$$= ٥٠٠٠٠٠$$

٧. تطرح الزيادة في الخسارة من الديون المعدومة = ٠,٠٤ (نسبة الخسارة من

٢٠٠٠٠٠ جنيه

$$= ٥٠٠٠٠٠ \times (\text{الربحية الإضافية})$$

٨. طرح تكاليف المال المرتبط بالاستثمار الإضافي في المدينين = ٠,١٥ = (معدل

العائد المطلوب في الاستثمار الإضافي من حساب المدينين $\times ٢٣٦٣١٠ (-) =$

٣٥٤٤٧ جنيه

٩. الزيادة في صافي التدفقات النقدية $\{ ٦ (-) ٧ - ٨ \} = ١٥٠٠٠٠ -)$

$(٢٠٠٠٠) ، (٣٥٤٤٧) =$

٩٤٥٥٣ جنيه

وهذا يدل على أن التغيرات في معايير الائتمان في هذا المثال

ستكون مربحة للشركة .

و بالطبع فإن هذا النتيجة تعكس الافتراضات و المعلومات المتضمنة في كل حالة على حدة و تختلف باختلافها . و سوف يوضح المثال التالي هذه النقطة .

مثال

نفترض أن مقدار مبيعات شركة الأقمشة الحديثة هي (.....) ١

جنيه) عشرة ملايين جنيه في السنة ، وأن متوسط فترة التحصيل هو

٦٠ يوماً) ، وأن نسبة الخسارة من الديون المعدومة إلى المبيعات هي (٢

.(%

نفترض الآن أن الشركة تفكر بإجراء تغييرات في شروط الاتمان التي

ستؤدي إلى زيادة في المبيعات

بمقدار (٥٠٠٠٠٠ جنيه) ، وزيادة في متوسط فترة التحصيل إلى (٧٠

يوماً) على المبيعات القديمة والجديدة ، وستكون النسبة الجديدة

للخسارة من الديون المعدومة إلى المبيعات القديمة والإضافية (٣ %)

وتبلغ نسبة التكاليف المتغيرة إلى المبيعات (٧٠ %)

كما ستكون متطلبات الاستثمار في رأس المال العامل الأخرى بنسبة (٣٠

٪) من المبيعات الإضافية ،

وسيكون معدل العائد المطلوب من الاستثمار الإضافي في حساب المدينين

(١٥ %) والتكاليف الثابتة لن تتغير نتيجة كفاية الطاقة الحالية للإنتاج

والتجهيز الإضافية .

تحليل تأثير الحالة (٢) من شروط الأتمان على ربحية الشركة

القيمة بالجنيه	الجزء الأول (أ) الاستثمار الإضافي
٢٧٣٩٧	١. المبيعات القديمة (قبل التغيير) في اليوم ١٠ مليون / ٣٦٥
- ٧٠ ×	٢. مضروب في الزيادة في متوسط فترة التحصيل للمبيعات القديمة
٢٧٣٩٧٠	٣. (٦٠) ١٠ أيام (٢٧٣٩٧ × ١٠)
١٣٧٠	٤. المبيعات الإضافية في اليوم الواحد ٣٦٥ / ٥٠٠٠٠٠
٩٥٩٠٠	٤. مضروبة في متوسط فترة التحصيل للمبيعات الإضافية ٧٠ × ١٣٧٠

الجزء الأول (أ) الاستثمار الإضافي

٦٧١٣.	<p>٥. تكاليف الفرصة البديلة للاستثمار في المدينين الاضافية $\times ٠,٧٠$</p> <p>٩٥٩٠٠</p>
١٥٠٠٠٠	<p>٦. المتطلبات الأخرى من رأس المال العامل للمبيعات الاضافية $\times ٠,٣٠$</p> <p>٥٠٠٠٠٠</p>
٤٩١١٠٠	<p>٧. مجمل الاستثمار الإضافي الناتج عن إطالة شروط الايمان $(٦+٥+٢)$</p>

الجزء الثاني (ب) الربحية الإضافية :

١٥٠٠٠٠

٨. حد مساهمة المبيعات الإضافية ٣٠,٠ × ٥٠٠٠٠٠

٩. الخسارة من الديون المعدومة

أ - لمجمل المبيعات القديمة والإضافية ٣٠,٠ × ١٠٥٠٠٠٠٠

= - ٣١٥٠٠٠

٢٠٠٠٠٠

(١١٥٠٠٠)

١٠٠٠٠٠٠٠ × ٢٠,٠

ب - الخسارة من الديون المعدومة للمبيعات القديمة

الزيادة في الخسارة من الديون المعدومة (٩أ - ٩ب)

(٧٣٦٦٥)

١٠. تكاليف المال المرتبط بالاستثمار الاضافي ١٥,٠ × ٤٩١١٠٠

١١. الزيادة في صافي التدفقات النقدية [٨ - (٩ - ١٠)]

(٣٨٦٦٥ -)

خسارة

:. النتيجة :

إن إطالة شروط الائتمان لن تكون مربحة للشركة .

ولذا فيجب على الشركة الا تقوم بهذا التغيير .